

## سياسة

# الحدث

لا تزال الولايات المتحدة تسعى لترميم أضرار الحرب على غزة، وقد دخلت شهرها الثاني عشر، وسط مؤشرات على وجود صعوبات أمام أي تسوية، وهو ما دفع واشنطن للطلب من الاحتلاك و«محاس» تقديم «تنازلات عسيرة» للسامح بتدمير الضفة

# اتفاقيات غزة

# واشنطن تطلب «تنازلات عسيرة»



## حسابات نتياهو

قال الرئيس السابق

لجهاز «السلامة» نازف

الرهائن أن رئيس الوزراء

بنيامين نتنياهو يصر على

البقاء في محور صلاح

الديت (بيلادافيا) لفظاظ

على حكومته من

الانهيار، وصف مقابلة مع

القناة 12 العربية، اضاف

انه «ليس هناك أي صلة بين

السلطة الموجودة في

غزة ومحمور صلاح الديت»

متابعاً أن «الجزء الأكبر من

السلطة الموجودة في

الجزء غرب اورا والساحل

مت غرزة وإعادة الاسر

الاسرائيليين».

غزة، والسُلطان . **العربي الجديد**

دخلت الحرب الإسرائيلية على

قطاع غزة شهرها الثاني عشر،

وسلط أجواء تشاؤمية بإمكان

التوصل إلى اتفاق قريب بنهي هذا العدوان،

لا سيما في ظل تمسك رئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتنياهو بالبقاء في محور

صلاح الدين (فيلادلفي) الحدودي بين غزة

ومصر، ووجود خلافات حول أسماء الأسرى

والمحتجزين الذين سيتم إطلاقهم في عملية

التبادل. وإمام هذا الواقع، لا تزال الولايات

المتحدة تعمل على «صياغات مبدكرة»

لمقترح لوقف إطلاق النار تعد بتقديمه خلال

أيام قليلة، وذلك في سعي لإيجاد صفة

ترضي الطرفين، وسيط مطالعتها الاحتلال

والقاومة الفلسطينية بتقديم «تنازلات

عسيرة» لتمهيد الطريق أمام الاتفاق. لكن

تلك الإدارة على إجراء انتخابات

وجود اتفاق للنصوية، فإن تسريبات أخرى

تتزايد عن شكوك أميركية بإمكانية وقف

هذه الحرب قبل نهاية ولاية الرئيس جو

بايدن، وذلك فيما لا يقم الاحتلال أي دلائل

على نية قبول التوصل إلى أي بوالص

التصعيد ميدانياً وقتل المزيد من المدنيين

كما حصل في غزة أمس السبت.

ومع سعي الولايات المتحدة لتقديم اقتراح

مفصل لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل

الأسرى، أمر مدير وكالة المخابرات المركزية

الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز، أن يردك

زعامة كلا الطرفين (حماس والاحتلال) أن

«لوقت حان أخيراً لاتخاذ بعض الخيارات

الصعبة وتقديم بعض التنازلات العسيرة».

معتبراً أن المسألة (وقف النار) تتعلق بالإرادة

السياسية، وقال بيرنز: «من المهم أن

تصفحة فاينانشال تايمز في لندن أمس

السبت، أن العمل جار على عقد مفاوضات

«تحت تفصيلاً» بشأن وقف إطلاق النار خلال

الأيام المقبلة وأضاف «ستقدم هذا الاقتراح

الأكثر تفصيلاً، وأمل أن يتم ذلك في الأيام

الوقت التي تراه مناسباً.

ومن المرجح أن تقوم «الإدارة الثانية»

بجس نبض الجانب التركي من

خلال تجريب إجراء الترتيبات

في إحدى المقاطعات التركية، وبينما

على مخزجات تلك التجربة، يمكن

أن تحدث ما إذا كان بإمكانها

الاستمرار ضمن المقاطعات الأخرى.

لعبة الانتخابات هي واحدة من

**للحديث تمة...**

«الإدارة الذاتية» و**لعبة الديمقراطية**

**عيسى سليم**

حاولت «الإدارة الثانية» التي تسجلر

مناسبة الظروف في المنطقة، ولكن

مع مضي فترة التناجل وبقاء

عملية عسكرية ضدها إذا قدمت

تلك الإدارة على إجراء انتخابات

محلية، ولم تجد «الإدارة الثانية» بآ

من الاستجابة للغغوط التركية.

خصوصاً بعد أن قوبل قرار

إجراء انتخابات بموقف أميركي

معارض لتلك الخطوة فأجلت

الإدارة تلك الانتخابات بزيرة عدم

مناسبة الظروف في المنطقة، ولكن

مع مضي فترة التناجل وبقاء

التهديدات التركية، عمدت تلك الإدارة

إلى إجراء، وما تتجبّه بتفيد

التهديدات التركية وفي الوقت نفسه

تحفظ ماء وجهها، فقد صدر يوم

الخميس الماضي بيان عن الفوضيّة

العليا للانتخابات في شمال

وشرق سورية، التي تتبع عملياً

لـ«الإدارة الثانية»، نُصّ على تفويض

مفوضيات المقاطعات بالعمل على

إجراء انتخابات البلديات، وذلك في

الوقت الذي تراه مناسباً.

ومن المرجح أن تقوم «الإدارة الثانية»

بجس نبض الجانب التركي من

خلال تجريب إجراء الترتيبات

في إحدى المقاطعات التركية، وبينما

على مخزجات تلك التجربة، يمكن

أن تحدث ما إذا كان بإمكانها

الاستمرار ضمن المقاطعات الأخرى.

لعبة الانتخابات هي واحدة من

بأنها نموذج جيد في المنطقة

لممارسة الديمقراطية، فقد بدأت

بالتشكيلات الإدارية والسياسية

ضمن «الإدارة الثانية» التي تراعى

رئاسة مشتركة بين الرجال والنساء

لمعظم الواقع، بما يوحي بتمثيل

مثالي للمرأة، لكن في الواقع، فإن تلك

الإدارة تقوم بأبش الممارسات بحق

المرأة من خلف قاصرات بهدف

التجديد، ومن الأعباء الديمقراطية

التي تقوم بها، ضم جناحها

العسكري «سنة» عناصر وقيادات

من كل المكونات العرقية والطائفية.

أما الواقع فيقول إن تلك التشكيلة لا

تمتلك من أمر القرارات التي تتخذها

«سنة» شيئاً، إذ يتركز القرار بيد

قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي

الذي يضم قيادات في معظمهم غير

سوريين أصلاً.

وقامت «الإدارة الثانية» بكتابة عقد

اجتماعي زوجته باعتباره دستوراً

لحكم المنطقة بشكل ديمقراطي.

يمكن أن يعمم على كل سورية، إلا



على السفن خلال السنوات الماضية منذ تعرض إيران للعقوبات الأميركية الشاملة عام 2018 على خلفية انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وقال سلامي إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف 14 سفينة إيرانية في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لمنع إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه «في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتمد النار لأعتبال رئيس المكتب السياسي لـ«محاس» إسماعيل هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي، وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

ستهدف سفننا لكن لاحقاً تبّين أن الكيان الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي طلب وقف الهجمات على سفنه بعدما استهدفت سفينته الخامسة، لافتاً إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة إيرانية وأخرى والبحر الأبيض المتوسط لمنع إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه «في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز المخابرات الخارجية البريطانية ريتشارد مور إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتمد النار لأعتبال رئيس المكتب السياسي لـ«محاس» إسماعيل هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي، وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران ستهدف سفننا لكن لاحقاً تبّين أن الكيان الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي طلب وقف الهجمات على سفنه بعدما استهدفت سفينته الخامسة، لافتاً إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة إيرانية وأخرى والبحر الأبيض المتوسط لمنع إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه «في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز المخابرات الخارجية البريطانية ريتشارد مور إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتمد النار لأعتبال رئيس المكتب السياسي لـ«محاس» إسماعيل هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي، وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران ستهدف سفننا لكن لاحقاً تبّين أن الكيان الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي طلب وقف الهجمات على سفنه بعدما استهدفت سفينته الخامسة، لافتاً إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة إيرانية وأخرى والبحر الأبيض المتوسط لمنع إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه «في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز المخابرات الخارجية البريطانية ريتشارد مور إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتمد النار لأعتبال رئيس المكتب السياسي لـ«محاس» إسماعيل هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي، وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران ستهدف سفننا لكن لاحقاً تبّين أن الكيان الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي طلب وقف الهجمات على سفنه بعدما استهدفت سفينته الخامسة، لافتاً إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة إيرانية وأخرى والبحر الأبيض المتوسط لمنع إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه «في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي



جند اسرائيليون على الحدود مع لبنان، 4 سبتمبر الحالي (من ايماءات/روترز)

وأضافت الإذاعة نفسها في بيان آخر، أن أكثر من أربعة صواريخ من لبنان من دون وقوع إصابات، وتكررت القناتة 12 الإسرائيلية، أنه تم إصدار توجيهات لسكان بلدات حدودية فيها منطقتا الحدوة وميرون وسوطنات غير مختلطة وليل العسمة، السبت، شنت القوات الإسرائيلية 14 غارة متلاحقة على وادي صرغيا، فرون، ووصفت مدفعياً كقرى كلا وبرج الماركوف الفوسفورية، حيث أصيب شخصان بالاختناق، وهاجم حزب الله ليل الحصّة، السبت، بأسراب من المسمرات الانتقاضيّة موضّعةت جنود إليها، فوهل إن جرفات الاحتلال هدمت 45 مسكناً زراعيًا في الطيبة، ووضع من الجليل الاحتلال بمنع باسستمرل الأريبعين من الاسرائيليين، أن حرقًا اندلع قرب لعمان في الجليل الغربي، فيما أُلغيت إذاعة الجيش الإسرائيلي، بخاصية منزل في شلومي،

## شرفاً غريب

**اردوغان: الوقوف ضد إرهاب إسرائيل واجب**

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، أن «الوقوف ضد إرهاب الدولة لإسرائيل واجب إسلامي وإيماني بالنسبة لنا، كما أنه قضية وطنية». وأضاف في كلمة القاها خلال النسخة الـ21 من مؤتمر طلاب مدارس الأئمة والخلفاء بولاية قوجا إيلي، شمال غربي تركيا، أن «إسرائيل قتلت بخسة» أمس الجمعة، «ابنتنا الشابة عائشة نور أزغي إبغني فضلاً عن قتلها 40 ألف مدني بري». وكان الاحتفال قد قُبل أزغى إبغني، لفترة أطول، يجب أن تنصّر الإنسانية، يجب وقف إطلاق النار الآن».

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» بأن ثمانية فلسطينيين على الأقل استشهدوا في استهداف الاحتلال خيام نازحين في مدرسة حكيمية السعدية في جنابا شمال غزة. وقال أحمد عبد ربه لوكالة فرانس برس: «يوجد ما بين 3000 و3500 شخص في هذه المدرسة كنا نائمين عندما سقط علينا صاروخ فجأة» استنفقنا مذعورين. وجدنا شهداء، بينهم أطفال ونساء». وظهرت صور بنتها وكالة فرانس برس الخيمة محترقة وأثار دماء على الفرش والأرض، وسط بعض المعتكبات البسيطة التي تمزرت أو احترقت. وادعى الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «نقذ ضربة دقيقة على إرهابيين كانوا يعملون داخل مركز قيادة وسيطرة تابع لحماس».



(الأنصار)

الغربية المحتلة.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» بأن ثمانية فلسطينيين على الأقل استشهدوا في استهداف الاحتلال خيام نازحين في مدرسة حكيمية السعدية في جنابا شمال غزة. وقال أحمد عبد ربه لوكالة فرانس برس: «يوجد ما بين 3000 و3500 شخص في هذه المدرسة كنا نائمين عندما سقط علينا صاروخ فجأة» استنفقنا مذعورين. وجدنا شهداء، بينهم أطفال ونساء». وظهرت صور بنتها وكالة فرانس برس الخيمة محترقة وأثار دماء على الفرش والأرض، وسط بعض المعتكبات البسيطة التي تمزرت أو احترقت. وادعى الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «نقذ ضربة دقيقة على إرهابيين كانوا يعملون داخل مركز قيادة وسيطرة تابع لحماس».

متحصنين داخل مجمع كان يُستخدم سابقاً تحت اسم مدرسة حكيمية السعدية». وفي حادث منفصل، استشهد خمسة فلسطينيين في غارة إسرائيلية على مبنى سكني في مخيم النصيرات وسط غزة. كذلك استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب 20 آخرون بينهم أطفال، في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة عمر بن العاص التي تُؤوي نازحين في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

كما أفادت مصادر طبية لوكالة «وفا» باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين بجروح. وأضاف نصف الاحتلال شقة سكنية في مخيم البريج وسط قطاع، وأفادت مصادر طبية بأن 33 فلسطينياً على الأقل أصيبوا بجروح في غارة جوية إسرائيلية على منطقة كسكة في بيت لاهيا، كما قال شهيو، عيان لوكالة الأنصارول إن أصوات انفجارات ضخمة سُعدت في مدينة غزة، نائمة عن عمليات نسف متتالية لأحياء سكنية كاملة نفذها الجيش الإسرائيلي في محيط الكلية الجامعية جنوبي مدينة غزة. كما قالت مصادر محلية لوكالة أن الدفاع الإسرائيلية المتحدثة لشرق وسط فلسطين، إن قطاع غزة قصفت المناطق الشرقية لمخيم الغازي ومخيم شركة الكهرباء شمال مخيم النصيرات.

واعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس السبت، أن الاحتلال ارتكب أربع مجازر في غزة منذ 16 شهرا منها المستشفيات 12 شهيداً و162 مصاباً خلال 48 ساعة، مضيفة أن حصيلة الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ارتفعت إلى 40939 شهيداً و9416 جريحاً.

وتظاهر الآلاف في فرنسا، أمس السبت، احتجاجاً على قرار الرئيس إيمانويل ماكرون تعيين ميشال بارنييه (الصورة)، المنتمي إلى تيار يمين الوسط، رئيساً للوزراء، وسط اتهام أحزاب يسارية ماكرون بسرقة الانتخابات التشريعية، التي أجريت في أواخر يونيو/حزيران وسط طعن بوليو/تموز/الماضين، وقال بارنييه، مساء الجمعة، خلال أولى مقابلاته في منصبه الجديد، إن حكومته التي تعتقد إلى أغلبية واضحة ستضع سياسيين محافظين وأعضاء من معسكر ماكرون وإنه يأمل ضم بعض النشتمين إلى تيار اليسار.

1949، بإبصار ورعاية الأمم المتحدة». وطالب لبنان الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجتمع الدولي «بضغط على إسرائيل لتحقيق القرار 1701 بكل بنوده، وجدد التزامه الكامل بالقوانين الدولية والتشريعية الدولية مع التشديد على الدور الأساسي والفاعل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، بحسب الولاية المنوطة لها، بهدف مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل أراضيها من خلال تقوية القوات المسلحة اللبنانية». وكان المنسوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دنون، قد طالب في رسالته، مجلس الأمن ب«توجيه إرادة شديدة لعدوان حزب الله والعمل على تطبيق القرار 1701».

حزب الله الشيعي لن يوافق بقاء المجلس المركزي، في الشهر المقبل، على أن العدو الإسرائيلي يزيد ضغفاً، بينما المقاومة أزدادت قوة وعدة وعدد دفاعاً وجحوماً، عسكرياً وسياسياً، وحي

برزها على الاعتداءات الإسرائيلية، التي أنها لا تؤخذ بالتهديدات ولا بالتأييدات ولا بالمندبرات ولا بحاصلات الطائرات، وقال خلال احتفال تاريخي في بئر حسن، بيروت، إن المقاومة لن تسمح بإسكات جنودها المساندة، وستبقى في الموقع المتقدم لجنود غزة، ولن يكون للعدو من مجال لتفاد المستوطنين وإعدادهم إلى منازلهم إلا عن طريق واحد، وهو إيقاف العدوان على غزة».

ولفت إلى أن «العدو عاجز عن الخروج من الخطى التي جعلها على الاعتداءات الإسرائيلية، أهدت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عميد المقاومة لـ«أبواب الحل للدائم» الله من حبيب، إلى إن «أبواب الحل الدائم هي من خلال التحقيق الشامل والتكامل لقرار مجلس الأمن رقم 1701 بكل بنوده ومندرجاته، وليس بصورة انتقائية كما تحاول الطرف الآخر». وأضافت الرسالة أن «التطبيق الشامل لقرار 1701 يعني انسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية المحتلة، ووقف اعتداءاتها على سيادة لبنان، وتسليم المدنيين الفلسطينيين إلى أهداف الجنود الاحتلال في منطقة المنارة».

ووجهت بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، رسالة دوليةاً، والمؤكد عليها في اتفاقية الهدنة لعام 1949، بإبصار ورعاية الأمم المتحدة». وطالب لبنان الدول الأعضاء في مجلس الأمن والمجتمع الدولي «بضغط على إسرائيل لتحقيق القرار 1701 بكل بنوده، وجدد التزامه الكامل بالقوانين الدولية والتشريعية الدولية مع التشديد على الدور الأساسي والفاعل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، بحسب الولاية المنوطة لها، بهدف مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل أراضيها من خلال تقوية القوات المسلحة اللبنانية». وكان المنسوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دنون، قد طالب في رسالته، مجلس الأمن ب«توجيه إرادة شديدة لعدوان حزب الله والعمل على تطبيق القرار 1701».

حزب الله الشيعي لن يوافق بقاء المجلس المركزي، في الشهر المقبل، على أن العدو الإسرائيلي يزيد ضغفاً، بينما المقاومة أزدادت قوة وعدة وعدد دفاعاً وجحوماً، عسكرياً وسياسياً، وحي

برزها على الاعتداءات الإسرائيلية، التي أنها لا تؤخذ بالتهديدات ولا بالتأييدات ولا بالمندبرات ولا بحاصلات الطائرات، وقال خلال احتفال تاريخي في بئر حسن، بيروت، إن المقاومة لن تسمح بإسكات جنودها المساندة، وستبقى في الموقع المتقدم لجنود غزة، ولن يكون للعدو من مجال لتفاد المستوطنين وإعدادهم إلى منازلهم إلا عن طريق واحد، وهو إيقاف العدوان على غزة».

ولفت إلى أن «العدو عاجز عن الخروج من الخطى التي جعلها على الاعتداءات الإسرائيلية، أهدت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عميد المقاومة لـ«أبواب الحل للدائم» الله من حبيب، إلى إن «أبواب الحل الدائم هي من خلال التحقيق الشامل والتكامل لقرار مجلس الأمن رقم 1701 بكل بنوده ومندرجاته، وليس بصورة انتقائية كما تحاول الطرف الآخر». وأضافت الرسالة أن «التطبيق الشامل لقرار 1701 يعني انسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية المحتلة، ووقف اعتداءاتها على سيادة لبنان، وتسليم المدنيين الفلسطينيين إلى أهداف الجنود الاحتلال في منطقة المنارة».

ووجهت بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، أمس السبت، رسالة دوليةاً، والمؤكد عليها في اتفاقية الهدنة لعام

## سياسة

## تقرير

# جرائم بلا محاسبة وأسئلة عالقة بعد 11 عاماً على هجمات الغوطة

# مخاوف من الكيميائي السوري

باريس - **عدنان احمد**



عادت قضية إنتاج السلاح الكيميائي السوري إلى الواجهة مجدداً من خلال اتهامات للنظام السوري وشوكو كحول امتلاكه برنامجاً سوريا لإنتاج هذه الأسلحة، على الرغم من تعهدها السابقة بوقف إنتاجها، وتسليمه مخزوناته، منها منظمة حظر إنتاج الأسلحة الكيميائية، وذلك بعد تورط النظام في ارتكاب مجزرة الغوطة الكيميائية صيف 2013، والتي سقط فيها مئات الضحايا.

وانضم النظام السوري في 13 سبتمبر/أيلول 2013 إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، وعلى ذلك صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 2118 وجاء إعلان النظام انضمامه للمعاهدة بعد نحو شهر من ستة فجر 21 أغسطس/آب 2013، عدة هجمات بالأسلحة الكيميائية على مناطق ماهولة بالسكان في الغوطين الشرقية والغربية في محافظة ريف دمشق.
نتيجة الهجمات في مقتل أكثر من 1119 مدنياً، بينهم 99 طفلاً و194 سيدة، فضلاً عن إصابة 5935 شخصاً بأعراض نفسية وحالات اختناق، وفقاً لتوثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وتكررت الشبكة أنه وقع ما لا يقل عن 222 هجوماً كيميائياً في سورية منذ أول استخدام للسلاح الكيميائي السوري يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2012 وحتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وكانت 217 منها على يد قوات النظام وخمسة على يد تنظيم داعش. وأشارت إلى أن مجمل هجمات النظام بواسطة السلاح الكيميائي السوري تسببت في مقتل ما لا يقل عن 1514 شخصاً خفياً، بينهم 214 طفلاً و262 سيدة، إضافة إلى 12 ألف مصاب.

وحاول النظام صرف انتباه بقعة نقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، عن هجماتته بهذه الأسلحة، باتجاه هجمات «داعش» المفترضة، وأصدرت

### ضحالة العقوبات

اعتبر الباحث العمري عمر ابو بكر، لـ«العربي الجديد»، أن «الاستخدام المتكرر من جانب النظام السوري للأسلحة الكيميائية شكّل تحدياً غير مسبوق للمجتمع الدولي، وهو ما دفع إلى توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتشمل تحريم المصنّوع عن استخدام هذه الأسلحة، وهي الخطوة الأولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة (عام 1997)». مع ذلك «لم تمتك المنظمة من اتخاذ خطوات فعّالة ضد النظام، باستثناء حرمان مندوبيه في المنظمة من حق التصويت».

#### إضاءة

## منافسة على القرن الأفريقي.. تعاون دفاعي إماراتي إثيوبي

**الفاخرة. العربي الجديد**

حلقة جديدة من حلقات مسلسل التنافس الإقليمي والدولي الواسع في منطقة القرن الأفريقي تمثلت في زيارة وزيرة الدفاع الإثيوبية عائشة محمد موسى، الخميس من الجانب الأخرى، إلى الإمارات، ولقائها وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد بن مبارك المناعي، في مختلف العلاقات المتطورة العسكرية والدفاعي بين البلدين، يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تسليم مساعدات عسكرية للصومال، في 28 أغسطس/ آب الماضي، هي الأولى منذ أكثر من أربعة



إبي احمد ومحمد بن عبد في اديس ابابا، 18 أغسطس 2023 (الناظر)

البعثة تقريراً في 11 يونيو/حزيران الماضي أشارت فيه إلى أن فريقها حقق في هجومين مزعومين أبلغت عليهما حكومة النظام، وطلبت التحقيق فيهما. وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن الخميس الماضي، مناقشة برنامج الأسلحة الكيميائية لدى النظام السوري، قال نائب الممثل الأعلى

لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، أديجي إييو، إن «الحكومة السورية لم تقدم معلومات كافية ودقيقة حول برنامج الأسلحة الكيميائية»، وأضاف أن «المخاوف التي أثيرت، في يونيو/تحوّل الماضي، نتبع من نتائج تحليل عميقين جمعهما فريق التقييم الدولي إلى سورية، التابع لمنظمة حظر

الأسلحة الكيميائية، قال إيبو إن فريق التقييم «لا يكون في وضع يسمح له بإجراء أي زيارات ميدانية حالياً». وأضاف أن «النظام السوري من 24 في 26 فيما تم حل سبع منها فقط»، بشأن السلاح الكيميائي النيوكلو دو ريفيير، إن هناك إنسارات تقيد بوجود أنشطة غير معلنة لإنتاج الأسلحة الكيميائية في سورية. وأضاف أن النظام

الأسلحة الكيميائية، قال إيبو إن فريق التقييم «لا يكون في وضع يسمح له بإجراء أي زيارات ميدانية حالياً». وأضاف أن «النظام السوري من 24 في 26 فيما تم حل سبع منها فقط»، بشأن السلاح الكيميائي النيوكلو دو ريفيير، إن هناك إنسارات تقيد بوجود أنشطة غير معلنة لإنتاج الأسلحة الكيميائية في سورية. وأضاف أن النظام السوري «لا يزال عت 1514

غير أن هذه القضية تحركت أخيراً خارج نطاق تحريات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إذ صدقت محكمة الاستئناف في باريس، في 26 يونيو الماضي على مذكرة التوقيف التي أصدرها قضاة تحقيق بحق رئيس النظام بشار الأسد بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية التي وقعت في أغسطس 2013. وجاء ذلك بعد أن نظرت غرفة التحقيق في 15 مايو الماضي، بطلب مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، حول إلغاء هذه المذكرة بحجة «الحصانة الشخصية» التي يتمتع بها رؤساء الدول في مناصبهم أمام المحاكم الأجنبية. ويحقق قضاة فرنسيون من وحدة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس للقضاة» منذ عام 2021 في التسلسل القيادي الذي أدى إلى الهجمات الكيميائية في أغسطس 2013. وأسفرت تلك التحقيقات عن إصدار عدة مذكرات توقيف في نوفمبر 2023 بتهمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والقضايا الجنائية ضد الرئيس بشار الأسد، شقيقه Maher، والعميد غسان عباس، مدير الفرع 450 التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية السورية، والعميد يسام الحسن، مستشار بشار الأسد للشؤون الاستراتيجية وضابط الاتصال بين القصر الرئاسي ومركز البحوث العلمية.

وثقة في اديس بركمر مجزرة الغوطة، 20 أغسطس 2024 (عز الدين فارس/الناظر)

السوري لم يتمكن حتى الآن من تفسير وجود عوامل كيميائية في العينات المأخوذة من موقعين في سبتمبر 2020 وإبريل 2023، وهو مؤشر إلى وجود أنشطة غير معنلة لإنتاج السلاح الكيميائي السوري وهو ما يضاف، وفق دو ريفيير، إلى قائمة الأسلحة الطويلة التي لا تزال معلقة بشأن

### رصد



تظاهرة امام البرلمان العراقي، بغداد، أغسطس 2022 (محمد الريمي/فرانس برس)

# الدور الرقابي معطلّ في البرلمان العراقي

بغداد - **محمد عماد**

أكد نواب ومسؤولون عراقيون، أن الدور الرقابي لمجلس النواب العراقي «معطلّ» بفعل الضغوط السياسية التي تمتع المجلس من استجواب المسؤولين مرتخطين بملفات إحقاق العدالة، وبشبهات فساد وغيرها. وتلاحق الاتهامات أطرافاً سياسية وفاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطّار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الحليوسي في الآداء وبشبهات فساد وغيرها. وتلاحق الاتهامات أطرافاً سياسية وفاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطّار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الحليوسي في الآداء وبشبهات فساد وغيرها. وتلاحق الاتهامات أطرافاً سياسية وفاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطّار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الحليوسي في الآداء وبشبهات فساد وغيرها. وتلاحق الاتهامات أطرافاً سياسية وفاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطّار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الحليوسي في الآداء وبشبهات فساد وغيرها.

بالفعل قال الباحث العراقي في الشأن السياسي أحمد الشريف لـ«العربي الجديد» إن «قوى الإطّار التنسيقي مشروطون وبشبهات، والبعض الآخر عليهم مؤشرات كثيرة بالإخفاق في العمل والآداء، وهذا يتخلط تحركاً برلمانياً لحاسبة هؤلاء». وتابع على وجود «سيطرة واضحة من جهات سياسية على مجلس النواب وهي من تستر المجلس وهي من تعمل على تقيير حماية سياسية لهذه المسؤولين وتمنع تفعيل ملفات الاستجواب والحاسبة» تحت قبة البرلمان». وأضاف أن هناك «ضغوطاً سياسية لمنع تفعيل هذا

## شرفاً حُرِبَ

**احتجاجات في واشنطن على مقتل السود على يد الشرطة**

شارك 3 آلاف شخص في تظاهرة، مساء أول من أمس الجمعة، قرب مركز للشرطة في العاصمة الأميركية واشنطن احتجاجاً على مقتل المواطن الأسود جاستين روبنسون على يد الشرطة، وتكرت رئيسة الشرطة بامبلا سميت، أن الضباط المستجيبين وجدوا روبنسون فاقدًا للوعي في سيارته ومسدسا في حذّته، وأن «ضابطاً وجّه مسدسا إلى السيارة، وأنه عند الاستيقاف أمس روبنسون بمسدس الضابط، فاطلق ضابطان النار عليه رداً على ذلك، ومات في مكان الحادث».

(العربي الجديد)

**بالونات كوريا الشمالية تصبّ إلى الجنوب**

أرسلت كوريا الشمالية دفعة جديدة ضمت مئات البالونات المحمّلة بنفايات باتجاه الجنوب، على ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت. وأوضح بيان الجيش، أن بونغ بانغ أطلقت 190 بالوناً، حطّ 100 منها في شمال كوريا الجنوبية. واحتوت الألباس، وفق الجيش، على «الوق والنفائات البلاستيكية».

(فرانس برس)

**إغاثا عبرت بين كوسوفو وصربيا**



أعلن وزير داخلية كوسوفو جلال سفيستال (الصورة) في صفحته على منصة فيسبوك، أمس السبت، إعطال بلاده معبري ميرداري وبيرنيك، المرابطين مع صربيا، وذلك بسبب «مجموعات متطرفة متعقبة داخل الأراضي الصربية، تمنع بشكل انتقائي وينهج فاشي المواطنين الذين يستخدمون صربيا نقطة عبور»، وفق قوله. (رويترز)

**قتلها بأشباكات عربية في الهند**

أعلنت السلطات الهندية، أمس السبت، أن 6 أشخاص، بينهم مدني، قتلوا إثر اندلاع أعمال عنف عنيفة، وقبيلة كوي، وذلك بعد أن أمرت محكمة حكومة ولاية مانديور بالنظر في توسيع مظلة مزايا اقتصادية خاصة وحصص في الوظائف الحكومية والتعليم يتمتع بها أبناء قبيلة كوي. وتشمل أبناء أقلية مبني أيضاً.

(رويترز)

أعلنت ناسفة، فيمَا وصفته السلطات بأنه تصعيد كبير، ومنذ العام الماضي، تندلع اشتباكات من حين إلى آخر بين أبناء عرقية مبني، الذي يشكل المئتمون إليه غالبية، وقبيلة كوي، وذلك بعد أن أمرت محكمة حكومة ولاية مانديور بالنظر في توسيع مظلة مزايا اقتصادية خاصة وحصص في الوظائف الحكومية والتعليم يتمتع بها أبناء قبيلة كوي. وتشمل أبناء أقلية مبني أيضاً.

**مرونة دومينيكانية تجاه هايتي**



أعلن رئيس دومينيكان لويس أبي نادر (الصورة)، الذي يتخذ موقفاً متسامداً حيال هايتي، مساء أول من أمس الجمعة، أنه منفتح على تطبيع العلاقات مع البلد المجاور شرط تحسن الوضع الأمني، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وقال أبي نادر الذي تشارك بالاد جزيرة هيسانيولا في هايتي (تحدثنا مع بلينكن) عن مسألة هايتي (مع بلينكن) عن مسألة هايتي والتحديات التي علينا مواجهتها. بنتنا في محاولة تطبيع الوضع قدر الإمكان، لكن دائماً مع احترام سلامة الدومينيكيين».

(فرانس برس)

#### الحدث

## ما مصير مقترح نشر قوات دولية في السودان؟

**اتخذت مسألة نشر قوات دولية في السودان، لحماية المدنيين، مسارا جديداً، بعد توصية لجنة اامية بذلك، وسط رفض الجيش السوداني و تأييد «الدعم السريع»**

**الخرطوم. عبد الحميد عوض**

برز مقترح نشر قوات دولية لحماية المدنيين في السودان، بعد الكشف عنه، مساء أول من أمس الجمعة، على الساحة السياسية في الخرطوم. وكان تقرير اللجنة تقصي الحقائق المتعلقة بقرار من مجلس فوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قد أوصى بنشر قوة مستقلة ومحايدة ومن دون تأخير في السودان، بغرض حماية المدنيين «في مواجهة انتهاكات فظيعة ارتكبتها طرفا الحرب، الجيش والدعم السريع، في 17 شهرا من القتال الذي تمدد في 13 ولاية سودانية من جملة 18 ولاية». وأكد التقرير، أن الجيش والدعم السريع ارتكبا جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان، يمكن تصنيفها في نطاق جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في حق التطهير العرقي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. قال عيسوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم وقعت بحق المدنيين».

برز مقترح نشر قوات دولية لحماية المدنيين في السودان، بعد الكشف عنه، مساء أول من أمس الجمعة، على الساحة السياسية في الخرطوم. وكان تقرير اللجنة تقصي الحقائق المتعلقة بقرار من مجلس فوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قد أوصى بنشر قوة مستقلة ومحايدة ومن دون تأخير في السودان، بغرض حماية المدنيين «في مواجهة انتهاكات فظيعة ارتكبتها طرفا الحرب، الجيش والدعم السريع، في 17 شهرا من القتال الذي تمدد في 13 ولاية سودانية من جملة 18 ولاية». وأكد التقرير، أن الجيش والدعم السريع ارتكبا جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان، يمكن تصنيفها في نطاق جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في حق التطهير العرقي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. قال عيسوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم وقعت بحق المدنيين».

الرسمي باسم الكتلة الديموقراطية وهو تحالف مساند للجيش، لجنة تقصي الحقائق الدولية، وراى في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «اللجنة أطلقت من أساس خاطئ في تعاطيها مع المسألة السودانية إذ عزت الأزمة بآثار حرب بين طرفين، والواقع أن هناك حكومة شرعية تمرر عليها الدعم السريع»، أما اللواء المقاعد مازن إسماعيل، فتوقع في حديث لـ«العربي الجديد» عدم نجاح «أي قوات دولية في تحقيق هدفها، استناداً إلى التجارب السابقة للأمم المتحدة سواء في السودان أو غيره». من جهة، اعتبر وزير السليح، المستشار الإعلامي السابق لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أن «توصيات بعثة تقصي الحقائق

جلد سودانيون في الخرطوم، مايو 2023 (فرانس برس)

تعني تحولا في تفكير المجتمع الدولي نحو تدابير جديدة، بعد الياس من حقائق طرفي الصراع ورفض الحلول السلمية والتوسيات السياسية للنزاع العاصي في السودان». وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «التوصيات تعني ذلك إمكانية الفصل بين المسار الإنساني ومسار وقف إطلاق النار». وأمس السبت، كشف شهود عيان لوكالة فرانس برس، أن مئات الأسر السودانية نزحت من مدينة بحري، شمال الخرطوم، بعد تفحص القصف المدفعي العنيف بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتكروا أن «استنادا إلى التجارب السابقة للأمم المتحدة في السودان أو غيره». من جهة، اعتبر وزير السليح، المستشار الإعلامي السابق لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أن «توصيات بعثة تقصي الحقائق

## سياسة

## تقرير

امام الانتخابات الاردنية تحديان، رفع نسبة المشاركة في استحقاق 10 سبتمبر/ايول الحالي، وإعادة الثقة بؤسسة البرلمان، بعد تجارب سابقة لم تحظ برض الناس، وسط ثبايت آراء المراقبين والمواطنين

# الانتخابات الأردنية

## تحدي رفع نسبة المشاركة وإعادة الثقة بالبرلمان

إلى أخرى، ففي بعض المناطق هناك حراك وحملات انتخابية نشطة، خصوصاً في المحافظات المتوسطة والصغيرة، بينما دوائر أخرى، لا سيما عمان والزرقاء، عانت من القنور والبرود، مع إحجام واضح في الإقبال الشعبي عن المشاركة في حضور افتتاح المقار الانتخابية، وحتى الحديث عن المشاركة في العملية الانتخابية بكل مجرياتها. وأطلقت الهيئة المستقلة للانتخابات عدة حملات توعوية من أجل تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الانتخابات الأردنية، سواء عبر الترشح أو التصويت، ومنها حملة «ما إلك إلا مسارك العملية الانتخابية، وعودة الثقة المفقودة شعبياً بمجلس النواب، وتأمين حجم ونوع الحراك الانتخابي، من دائرة العاصمة عمان وضواحيها، وكذلك شوارع

المحافظات في دعوة مباشرة للمواطنين للتحرك نحو المشاركة في الانتخابات التبادلية. وسعت الجهات المعنية بالعملية الانتخابية إلى رفع نسبة المشاركة في الاقتراع في الانتخابات الأردنية، علماً أنه الانتخابات النيابية الأخيرة (2020)، بلغت نسبة التصويت على مستوى الوطن 29,9%، وسجلت مشاركة الذكور 34,12% والإناث 26,11%، وعرف ثلثا الناخبين عن التصويت، ولوحظ تراجع لافت في نسب الاقتراع في عمان والزرقاء وإربد، كما لوحظ انخفاض في أعداد المشاركين في العملية الانتخابية بدوائر أخرى كالمدينة وسدن الجنوب مقارنة بالانتخابات التي سبقتها عام 2016. واستطلعت «العربي الجديد» بعض الآراء عن اتجاهات المشاركة في الانتخابات الأردنية والتفاعل معها. وفي هذا الإطار قال المواطن أحمد العبادي، لـ«العربي الجديد»: إنه سيشارك في الانتخابات على أمل حصول تغيير إلى الأفضل وأن يكون مجلس النواب للفعل أحسن حالاً من المجالس السابقة، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الجميع وحول اتجاهاته التصويتية. أوضح العبادي أن البُعد العشائري يؤدي دوراً في اختياره التصويت للقائمة المحلية، مضيفاً أنه سيصوت لأحد أبناء العشيرة، لكنه في التقييم العام شخص جيد، وسيمتعه طيبة. أملاً «أن يقدم أداء يلي الطموحات، ولو اعتقدت أنه شخص غير مقبول لم أكن لأنتخبه»، وأشار إلى أنه عند اختيار القائمة العامة سيمصوت للقائمة القريبة من أفكاره، والتي رأى أن برنامجهما يدافع عن المواطنين وحقوقهم، في ظل الخيبة من سياسات الحكومات المتتالية، التي ضلقت على الناس سيل جهاتهم.

بدوره، قال بزن محمد، لـ«العربي الجديد» إنه «لن أشارك في الانتخابات الأردنية ولا أتق بنتائجها، ولا أرى أي قيمة لمجالس

### يزن محمد: لم اعد اثق في مجلس النواب

### إسراء سلامة: في بعض الأحيان أشعر بأن التصويت عبثي

وأضاف: نحن على معرفة بأن الانتخاب على أساس عشائري وليس برامجي يخدم الشارع العام، لكن ولعدم وجود برامج واضحة، وما نراه فقط شعاعات اعتدنا عليها للنتيجة واحدة، لذا استأنخت لرفضها القريبين. وأشار إلى أن العديد من الأصقاء والأقارب لديهم نفس التوجه، وعدد منهم ليس لديه رغبة بالخروج من منزله والانخراط بعملية الاقتراع بقولهم (نحن بغنى عنها)، واعتادهم هذا اليوم عطلة للموظفين للراحة بنصف الأسبوع من ضغط العمل». وأشارت نتائج استطلاع مركز نماء للاستشارات الاستراتيجية الذي أعلن عنه أخيراً إلى أنه من المحتمل وصول نسبة الإقبال على الانتخابات الأردنية إلى 38,82%، أي حوالي 1,7 مليون ناخب



تجمع انتخابي في بلدة عيرا، 3 سبتمبر 2024 (Getty)

وناخبة، ومن بينهم حوالي 1,08 مليون لصالح القوائم الحزبية. وأجرى الاستطلاع على عينة بلغ حجمها 2045 مستجيباً ومستجيبة أردنيين جرى مقابلتهم بشكل وجاهي في الفترة ما بين 17 و29 أغسطس/ آب الماضي، مع هامش خطأ بلغ 2,5% ومعدل ثقة بلغ 95%.

في حينه، رأى نقيب الصيادلة الأردنيين محمد عياينة، المرشح على رأس قائمة تحالف الشعار الديمقراطي، المكون من تحالف حزبي الديمقراطي الاجتماعي، والمدني الديمقراطي، أن هناك تفاعلاً معقد معاً كمرشحين خلال الجولات على مختلف المناطق، لكن من الواضح أن الثقة بالبرلمان والأحزاب غير كبيرة، والناس محبطة، خصوصاً أن البرلمانات السابقة

وبالتوازي بنت وجوداً لها في دول العمق الأفريقي بتوسيع أنظمة حكم عسكرية موقبلية لها. وتابع: «يرتبط على هذه المرحلة مرحلة أخرى، وهي المرحلة الحالية للربط بين وجودها في ليبيا وفي دول العمق الأفريقي عبر الحدود الليبية النيجيرية». ووفقاً للخريطة الطوغرافية التي يرسمها عبد الكافي، فإن النطاق الجنوبي الغربي على أهمية كبيرة بالنسبة لشروع الفيلق الليبي، ففي المرحلة الحالية تجهز موسكو لبناء قاعدة عسكرية في ميناء طبرق لتسهيل وصول العتاد العسكري، ونقله براً إلى قاعدة الخروبة ومنها جواً المنطقة. وفيما تحقق السيطرة على مناجم كانلجا قبالة مصر، تمويل مهم لحفتر، يجسد عبد الكافي كذلك تحقق له السيطرة على غدامس سيطرة على حوضها الكبير الذي يحوي 13 تريليون متر مكعب من الغاز، وضمه إلى حقول النفط والغاز الأخرى التي تقع ضمن نفوذه في الجنوب والجنوب الشرقي.

وتوقع عبد الكافي أن الاتجاه إلى غدامس وجبال كانلجا تقف وراءه أوامر روسية، لأنماً إلى أن الاتجاه الأهم بالنسبة لموسكو هو نحو إحكام سيطرة حفتر على الحدود الحدود النيجيرية مباشرة للوجود فيها لتأمين سبل أقل جيداً وأكثر سرعة في نقل المعدات والأسلحة الروسية عبر الجو من قاعدة الجفرة إلى الماداما أولى القواعد داخل النيجر، وتذكر عبد الكافي أن مشروع روسيا في منطقة الجنوب الليبي والنيجر يحقق لها

### رمضان النفاثي: حفتر سيستخدم علاقته بروسيا لإخافة الغرب

### توقعات متفائلة

فدّر الامين العام لحزب الميثاق الوطني، محمد الصوملي، وهو من أكبر الحزاب الواسطة حضوراً في الرد، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة «في الـ38% و40% من أعداد الناخبين، وقال إن هناك تفاعلاً مع المشاهد الانتخابي والحزبي، وهذا التفاعل يزداد كلما اقترب موعد الانتخابات، وهناك فلاة ما بأن يحدث غير مسيوف ويجب التفاعل معه، بالقدرة الاضـة لتحقيق النتائج المرجوة.

المؤمنين، كما يتم تنفيذ نسخة من محضر الفرز على باب قاعة الاقتراع والحزب. وأضاف: نص قانون الانتخاب على تحديد سقف للحملات الانتخابية

والإفصاح عن مصادر التمويل وأوجه الإنفاق خلال الحملات الانتخابية، إضافة إلى الإنفاق على شركة العملية الانتخابية وتعزيز العمل الرقمي مع الجهات الرقابية المحلية والدولية والمؤسسات الإعلامية والمصاحفية.

وحول الجاهزية لإجراء الانتخابات الأردنية مع اقتراب موعدها، قال الرواشدة إن الهيئة المستقلة للانتخاب بدأت تنفيذ خطة توريد مراكز الاقتراع والفرز بمخططات يوم الاقتراع المقرر في العاشر من الشهر الحالي، مع احتفاظ الخطة بتوزيع المواد الحساسة كأوراق الاقتراع والأقلام وصناديق الاقتراع ومحاضر فتح وإغلاق صناديق الاقتراع ومحاضر الفرز حتى الساعات الـ24 التي لعدم ثقة المواطنين بمجلس النواب، وعدم الثقة بالإجراءات الحكومية في العملية الانتخابية، وعدم القناعة من قبل الناخبين بالكثير من المرشحين، فمن يترشح لمجلس النواب ليس المال هو من يصنع له حضوره وشراء الأصوات فالأهم هو القبول الشعبي، وتوقع أن يكون هناك حضور جيد للأحزاب في المشهد البرلماني المقبل، في حين ستتلاشى وتحتمي بعض الأحزاب وتغيب عن المشهد السياسي في البلاد.

بإدوره، اعتبر المتحدث الإعلامي للهيئة المستقلة للانتخاب محمد خير الرواشدة، لـ«العربي الجديد» أنه «إذا استطاعت الجهود التي تقوم بها 25 قائمة حزبية مرشحة على مستوى الساحة الانتخابية، ومن خلال حملاتها الانتخابية في رفع نسب التصويت، عندها ستكون الانتخابات سنتنت إذا ما كانت الأحزاب هي أحزاب ثروتية كما نذهب، أو أنها أحزاب خفيفة ذات مشروع سياسي واقتصادي أصيل «وشهد عناية على أهمية التجربة، لأنماً إلى أن النائب هو نائب وطن وليس منتقياً أو محافظاً، وسيركز على القضايا والمشقة، وطرح القضايا العامة كصحة والتعليم والمدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد، والمطلوب من الشعب اختيار المرشح المناسب، وعلى المواطنين

نزامة الانتخابات، قال الرواشدة إن هناك العديد من ضمانات النزاهة التي حددها قانون الانتخاب وفرصتها المخارسات التي تقوم بها المستقلة للانتخاب، ومن هذه الممارسات نشر التعليمات التنفيذية على الموقع الإلكتروني للهيئة المستقلة للانتخاب، والتوزيع المسبق للناخبين على غرف الاقتراع، واستخدام الحجر الانتخابي الخاص، وربط كافة مراكز الاقتراع والفرز إلكترونياً وورقياً، واعتماد ورقة اقتراع بعلامات أمنية يصعب تزويرها، واعتماد معزل بمواصفات تتماشى مع المعايير الدولية ويكفل سرية التصويت، وتابع الرواشدة: كما يتم فرز الصناديق في نفس قاعة الاقتراع ويحضور المرشحين ومدوبيهم والمراقبين المحليين والدوليين ووسائل الإعلام، وتتم عملية الفرز أمام أكثر من 5 آلاف كاميرا، ويجرى توزيع نسخة من محضر فرز الصندوق الإلكتروني على المرشحين والمندوبين، كما يتم تنفيذ نسخة من محضر الفرز على باب قاعة الاقتراع والحزب. وأضاف: نص قانون الانتخاب على تحديد سقف للحملات الانتخابية

والإفصاح عن مصادر التمويل وأوجه الإنفاق خلال الحملات الانتخابية، إضافة إلى الإنفاق على شركة العملية الانتخابية وتعزيز العمل الرقمي مع الجهات الرقابية المحلية والدولية والمؤسسات الإعلامية والمصاحفية. وحول الجاهزية لإجراء الانتخابات الأردنية مع اقتراب موعدها، قال الرواشدة إن الهيئة المستقلة للانتخاب بدأت تنفيذ خطة توريد مراكز الاقتراع والفرز بمخططات يوم الاقتراع المقرر في العاشر من الشهر الحالي، مع احتفاظ الخطة بتوزيع المواد الحساسة كأوراق الاقتراع والأقلام وصناديق الاقتراع ومحاضر فتح وإغلاق صناديق الاقتراع ومحاضر الفرز حتى الساعات الـ24 التي لعدم ثقة المواطنين بمجلس النواب، وعدم الثقة بالإجراءات الحكومية في العملية الانتخابية، وعدم القناعة من قبل الناخبين بالكثير من المرشحين، فمن يترشح لمجلس النواب ليس المال هو من يصنع له حضوره وشراء الأصوات فالأهم هو القبول الشعبي، وتوقع أن يكون هناك حضور جيد للأحزاب في المشهد البرلماني المقبل، في حين ستتلاشى وتحتمي بعض الأحزاب وتغيب عن المشهد السياسي في البلاد.

بإدوره، اعتبر المتحدث الإعلامي للهيئة المستقلة للانتخاب محمد خير الرواشدة، لـ«العربي الجديد» أنه «إذا استطاعت الجهود التي تقوم بها 25 قائمة حزبية مرشحة على مستوى الساحة الانتخابية، ومن خلال حملاتها الانتخابية في رفع نسب التصويت، عندها ستكون الانتخابات سنتنت إذا ما كانت الأحزاب هي أحزاب ثروتية كما نذهب، أو أنها أحزاب خفيفة ذات مشروع سياسي واقتصادي أصيل «وشهد عناية على أهمية التجربة، لأنماً إلى أن النائب هو نائب وطن وليس منتقياً أو محافظاً، وسيركز على القضايا والمشقة، وطرح القضايا العامة كصحة والتعليم والمدالة الاجتماعية ومكافحة الفساد، والمطلوب من الشعب اختيار المرشح المناسب، وعلى المواطنين

#### تشديد على الإصلاح

رأى الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي (أكبر الحزاب التي تصنف معارضة في الأردن) والكاتب السبق (الصورة)، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «حجم ثقة المواطن بالعلمية الانتخابية ما زالت مستمرة كما

في السابق، ويبدو جهدا كبيرا في اقتناع الناس للمشاركة في الاقتراع والوصول إلى صناديق الانتخاب». وأكد أهمية الإصلاح السياسي الذي يطالب به الحزب، مشيراً إلى أن الحريات هي أساس هذا الإصلاح، محذراً مما وصفه بال«انحدك الواسطي» في الحزاب.



## إضاءة

رأى محللون أن تعزيز معسكر اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر تحركاته في أقصى الجنوب الليبي أخيراً يأتي في إطار أوامر روسية للسيطرة على المنطقة الحدودية مع النيجر، والتي تمثل بوابة لنقل قواتها ومعداتها إلى دول المنطقة الأفريقي. علماً أن الهدف المعلن من جانب حفتر هو إعمار الجنوب، إلا أن الأخير المستشار السابق للقائد الأعلى للجيش عامل عبد الكافي، أكد أن الحدث الأهم في أنشطة حفتر في ليبيا هو تحركاته العسكرية الخفيفة أخيراً لتعزيز سيطرته على مناطق الجنوب، مشيراً إلى أن هذه التحركات جاءت في ثلاثة اتجاهات رئيسية، وحدد عبد الكافي في



عناصر في مليشيات حفتر في بنغازي، 20 يناير 2022 (تعدادلجوما/فرانس برس)

# حفتر يعزز حضوره بالجنوب الليبي

بوابة لتمدد روسيا أفريقيا عبر السيطرة على الحدود مع النيجر

طارلسل ـ اسامة علي

يكتف معسكر اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر بتحركاته في أقصى الجنوب الليبي في الآونة الأخيرة، بنشر المزيد من ارتحال مليشياته على الحدود الجنوبية لتعزيز سيطرته، وإطلاق برامج تنموية ضمن ملف إعادة الإعمار، وتوجه العديد من الزيارات المتبادلة بين قيادات في معسكره ومسؤولين من النيجر. وأطلق حفتر يوم الخميس الماضي من مدينة سبها كبرى مناطق الجنوب الليبي مؤتمراً الإعمار الأول في الجنوب، بمشاركة تجليه بلباسم وصدام، اللذين دشنا في الوقت نفسه خططاً لحزمة من المشاريع الإنشائية والخدمية في عدة مناطق بالجنوب من خلال أجهزة الإعمار التابعة لها.

ويأتي ذلك بعد أسابيع من إعلانها نقل ارتحال مليشياتها إلى أقصى الجنوب الغربي «ضمان الأمن على طول الحدود ولوجوية الأوضاع عبر المستقرة في البلدان الجاورة»، بحسب المكتب الإعلامي لقيادة حفتر، وأخرها زيارته لجراهم صدام إلى النيجر، وأخرها نهاية الأسبوع الماضي، تخلطلها زيارة أجراها وزير الداخلية النيجري الجنرال محمد توموا إلى بنغازي منتصف الشهر الماضي، لـ«تعزيز التعاون الأمني» بين البلدين، لا سيما تشديد الرقابة على الحدود المشتركة، وفقاً للمكتب الإعلامي لوزارة الداخلية بحكومة مجلس النواب.

وعلى الرغم من أن الهدف المعلن من جانب حفتر هو إعمار الجنوب، إلا أن الأخير

الأميني، المستشار السابق للقائد الأعلى للجيش عامل عبد الكافي، أكد أن الحدث الأهم في أنشطة حفتر في ليبيا هو تحركاته العسكرية الخفيفة أخيراً لتعزيز سيطرته على مناطق الجنوب، مشيراً إلى أن هذه التحركات جاءت في ثلاثة اتجاهات رئيسية، وحدد عبد الكافي في حديثه لـ«العربي الجديد»، هذه الاتجاهات، بأن الأولى كانت في اتجاه غدامس، والثانية في اتجاه الحدود مع النيجر، والثالثة في اتجاه جبال كانلجا الواقعة في الداخل الليبي على الحدود مع تشاد. ويحسب عبد الكافي فإن العملية العسكرية التي أجرتها مليشيا 128، أقوى مليشيات حفتر بالجنوب، في جبال كانلجا، منتصف الشهر الماضي، هدفت للسيطرة على هذه الجبال الغنية بحقول الذهب، حيث تمكنت من طرد مليشيا مكونة من الخبو الليبيين بقوهم نجل على سيدا، الذي كان والده متحالفاً مع حفتر قبل أن ينشق عنه ويستقل بهذه المنطقة. وفيما تحقق السيطرة على مناجم كانلجا قبالة مصر، تمويل مهم لحفتر، يجسد عبد الكافي كذلك تحقق له السيطرة على غدامس سيطرة على حوضها الكبير الذي يحوي 13 تريليون متر مكعب من الغاز، وضمه إلى حقول النفط والغاز الأخرى التي تقع ضمن نفوذه في الجنوب والجنوب الشرقي.

وأضاف أن المشروع الروسي لبناء الفيلق الأفريقي انتهى في المرحلة الأولى من بناء منظومة لوجستية وقواعد متمركز في ليبيا في الأراضي التي يسيطر عليها حفتر، في قواعد طبرق والخروبة في الشرق، وقواعد الجفرة وبراك الشاطي وسط الجنوب، بأحدث التجهيزات والتقنيات العسكرية،

#### احتواء ازمة «المركزي»

كشفت مصادر ليبية، لـ«العربي الجديد»، معلومات عن مشاورات غير معلنة بين القادة السياسيين في ليبيا تزايدت بشكل كبير، على

صحة الوصية المصائب، وسط ضغوط خارجية من أجل التوصل إلى اتفاق لحل أزمة المصرف المركزي. وإشارات إلى أن اسم المحافظ المألق من قبل المجلس الرئاسي، الصديق الكبير (الصورة)، عاد للتداول مجدداً وبشكل واسع، علماً أنه حادراً في تركيا منذ قرار تعيين محافظة جديد، الشهر الماضي.



حزب، وأشار النفاثي إلى أن زيارة حفتر للجنوب، الخميس الماضي، تخللها إشرافه على توقيع صلح بين أكبر قبائل الجنوب المجاورة في منطقة مرقق، وقال:

«ترزق بالأت رانيا في العديد من المناسبات اهتماماً واشتحن بها ودعوها في العديد من المرات إلى إحلال الصلح والسلام بين قبائلها المجاورة، وهو اهتمام له أسبابه المرتبطة بموقعها المطل على فضاء واسع يقع على طريقه موقع قاعدة الجفرة وموقع قاعدة براك الشاطي، أكبر موقعين عسكريين للوجود الروسي العسكري».

ومن هذا المنطلق، رأى النفاثي أن حفتر «يعرض نفسه على الجميع، وهذا التفكير يستخد استخدامه بهم كورقة لإخافة المعسكر الليبي اللاحق من الرغبة الروسية الخفيفة ضمن المفاصل السياسية في أزمة المصرف المركزي الحالية، وبمكث أرقام ضغط قوية مثل زلف إنتاج النفط لتمكين شخصية موقبلية له في منصب محافظ المصرف». ومن الدوافع الأخرى، لفت النفاثي إلى أن الرجل العسكري الوحيد في ليبيا الذي يتوفر فيه كل ظروف وشروط التحالف الجنوب تحقيقه ونفسه وتزوير وجوده في الجنوب الذي تشتط فيها روسيا، لإظهار نفسه كشريك وليس كأداة تتحارب مع الرغبة الروسية فقط». وأضاف: «باعتقادي أن حفتر يفكر بعد أن فشل في السيطرة عسكرياً على

العديد من الإمداف، للحصول على مصادر لتحويل مشروعها من خلال أنشطة التهريب والتخفيق عن الذهب، وكذلك السيطرة على ممرات الحدود مع النيجر جزء أساسي في المرحلة الثانية لتأسيس المنقل الروسي عبر». ووفقاً لمعلومات عبد الكافي، فإن حفتر سيدفع بالقبوات البرية التي يقودها نجله كبيرة لروسيا لتحقيق مشروعها، فموقفها الحدود الوصول إلى الدول الأفريقية الخليفة لها، ومن جانب آخر موقع ليبيا تحقق لها مواجهة مباشرة لقواعد حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البحر المتوسط، وغير ذلك فتعزيز بناء الفيلق الروسي هدف استراتيجي لتخفيف الضغط جراء الحرب الدائرة في أوكرانيا، ولكل هذا رأى عبد الكافي أن «حفتر مهم للغاية لروسيا إلى أن الرجل العسكري الوحيد في ليبيا الذي يتوفر فيه كل ظروف وشروط التحالف الجنوب تحقيقه ونفسه وتزوير وجوده في الجنوب الذي تشتط فيها روسيا، لإظهار نفسه كشريك وليس كأداة تتحارب مع الرغبة الروسية فقط». وأضاف: «باعتقادي أن حفتر ان يحشد له شعبية من خلال توفيره الموارد والخدمات الأساسية للمواطن.

ادى التوغل الأوكراني في كورسك الروسية إلى تراجع شعبية الرئيس فلاديمير بوتين، وفقاً لاستطلاعات رأي. وجاء ذلك مع غياب الوضوح في المرحلة المقبلة من الحرب، على الرغم من حصول الكرملين على الدعم الشعبي في بدايات الحرب

## انعكاسات التوغل الأوكراني في كورسك

# تراجع محدود لشعبية بوتين

موسكو - رامي القلوبى



مع إطالة أمد التوغل الأوكراني في مقاطعة كورسك الحدودية الروسية الذي بدأ في 6 أغسطس/ آب الماضي، أظهرت نتائج استطلاعات رأي تراجماً طفيفاً لنسب تأييد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ بينت تقديرات «مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام» (حكومي) أن نسبة الثقة في الرئيس تراجعت من نحو 80% عشية الأحداث إلى 75,7% حالياً. ومع ذلك، توعد بوتين بإقصاء القوات الأوكرانية من مقاطعة كورسك، واصفاً الأمر بأنه «واجب مقدس» للقوات المسلحة الروسية. واعتبر خلال الجلسة العامة للمنتدى الاقتصادي الشرقي في مدينة فلاديفوستوك الروسية، الخميس الماضي، أن هدف الجيش الأوكراني هو إثارة «القلق والذعر وتشيت القوات» ووقف تقدم العسكريين الروس على المحاور الرئيسية في دونباس (تضم إقليم لوغانسك ودونيتسك)، زاعماً أنه لم يخسّن له ذلك. وأضاف أن «العدو أضعف نفسه بنقله وحدات هامة ومدربة إلى هذه المناطق الحدودية، بينما عززت قواتنا عملياتها التقدمية»، معتبراً أن العسكريين الروس لم يحققوا مثل هذه «المكاسب على الأرض» الأوكرانية «تكتد خسائر فادحة أفراداً وعتاداً» متوقفاً أن تؤدي مثل هذه الخسائر إلى فقدان الجيش الأوكراني قدرته القتالية، وفق مساعي روسيا، وفق بوتين.

من جهته، اعتبر الأستاذ بكلية العلوم السياسية في جامعة موسكو الحكومية، ستانيسلاف بيشوك، أن تراجع شعبية بوتين «يأتي نتيجة مباشرة لأحداث كورسك مجتمعة مع غيرها من العوامل السياسية والاقتصادية». وقال بيشوك، في حديث لـ «العربي الجديد»: «يمكن ربط تراجع نسب تأييد السلطة بالأحداث في مقاطعة كورسك. قبلها، كان يبدو لقطاع هام من المواطنين أن الحرب تدور على جبهة بعيدة، إذ لم يعتبر أغلبهم مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك اللتين تم ضمهما في خريف عام 2022، جزءاً حقيقياً من روسيا. لكن في أغسطس الماضي، وصلت الحرب إلى الأراضي الروسية المعترف بها دولياً، في وقت بدأ فيه لكثيرين من الدافعات الأوكرانية على وشك الانتهاء، وأن مفاوضات السلام تلوح في الأفق». ومع ذلك، جزم بيشوك بأن فتح جبهة كورسك ليس العامل الوحيد لتراجع شعبية السلطة، مضيفاً: «حالة الانفجارات حول السلطة التي قد تكون سادت خلال الأشهر الأولى من الحرب قد زالت، وجود حياة الروس لا تتحسن، وتتعرض الأراضي الروسية لهجمات يومية بواسطة مسيرات تستهدف بالدرجة الأولى المنشآت النفطية، مما يدفع المواطنين للتساؤل من يتحمل



ملجأ في كورسك، 28 أغسطس 2024 (ماكسيم شيمونوف/رويتزر)

إبادة السكان الناطقين بالروسية في الشرق الأوكراني». بدورها، توقعت صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، مطلع سبتمبر/أيلول الحالي، استمرار عمليات استهداف العمق الروسي، مما يعني أن خسائر نسبة تأييد السلطة لن تقتصر على «خسائر كورسك». ومع ذلك، أقرت الصحيفة في مقال بعنوان «علماء اجتماع يحصون خسائر كورسك على نسبة تأييد الرئيس»، بأن المواطنين لم يعودوا يولون اهتماماً كبيراً بـ «العملية العسكرية الخاصة» (الاسم الروسي لغزو أوكرانيا)، وهو ما يدل على حالة اللامبالاة تجاه السلطة وقد يزيد من احتمالات انعدام الولاء، بينما سيؤدي التنازل المفرد مثل هذه الأخبار إعلامياً إلى تراجع الثقة في مؤسسات الدولة. بدوره، اعتبر المدون المعارض الهارب، مكسيم كاتز، الذي صنفته وزارة العدل الروسية «عميلاً للخارج» والذي صدر بحقه حكم غيابي بالسجن لمدة ثماني سنوات، أن تزايد القصف المتبادل بين روسيا وأوكرانيا الذي رفع عدد الضحايا بين المدنيين، كشف تناقضاً مفاده أنه كلما ازدادت كثافة الحرب وخطورتها، تراجع اهتمام المواطنين بها.

وفي مقطع فيديو بعنوان «التعود على الحرب اللامتناهية» حظي باكثر من 700 ألف مشاهدة على «يوتيوب»، اعتبر كاتز أن الاداة الرئيسية للسلطة الروسية هي تحويل الأمور إلى روتينية، إذ رأت الإدارة الروسية في أحيان كثيرة أن الزمن كفيل بشفاء أي جروح. وأضاف أن أوائل الجنود العائدين داخل النعوش شكلوا تحدياً سياسياً، ولكن الوضع تحول إلى روتيني عندما أحصيت أعدادهم بعشرات الآلاف. ولغت كاتز إلى أن الوعي البشري قادر على استيعاب الفارق بين حادثة وفاة واحدة وعشر وفيات، وكأنه أكبر من الفارق بين ألف و100 ألف، وهو ما انطبق على قصف الأراضي الروسية أيضاً.

الاستطلاعات أقرب إلى التعبير عن المطالبة بإبداء حزم أكبر، مثلما حدث بعد التوقيع على اتفاقات مينسك 2 في عام 2015، حين تراجعت نسبة تأييد بوتين بسبب غضب المجتمع من ضعف ردود أفعال السلطة على

قضى رموزها في ظروف غامضة، كما هو حال اليكسي نافالني». وخلص إلى أن لا شخصية سياسية يمكنها الاستحواذ على نقاط بوتين، مذكراً في الوقت نفسه أنه أثناء التمرد الفاشل لشركة «فاغنر» العسكرية الخاصة ومؤسسها ييفغيني بريغوجين، في يونيو/حزيران 2023، فضلت الشخصيات العامة الموالية للسلطة السكوت ولم تظهر دعمها لبوتين إلا بعد فشل التمرد. من جهة أخرى، اعتبر مدير عام «مركز الإعلام السياسي» في موسكو، اليكسي موخين، أن تراجع نسب تأييد بوتين بشكل إشارة لاستياء السكان من تراخي السلطات في التعامل مع أحداث كورسك. وقال موخين، في حديث لـ «العربي الجديد»: «يعود تراجع نسبة تأييد السلطة الذي يرصده علماء الاجتماع، إلى ترقب المجتمع المدني اعممالاً أكثر حزمًا من السلطة لإنهاء الوضع الراهن وتحديد مثل هذه المخاطر في المناطق الحدودية». وقلل موخين من أهمية «المزاعم» أن نتائج الاستطلاعات عكست تراجع نسبة تأييد بوتين بشخصه، مضيفاً أن «هذه المزاعم مخادعة، ونتائج

## ستانيسلاف بيشوك: حالة الالتفاف حول الكرملين قد زالت

المسؤولية عن ذلك، بينما لم يعد الإلقاء باللائمة على أوكرانيا أو الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) مقنعاً». واستبعد بيشوك أن يؤدي تراجع نسبة التأييد إلى أي تغيير، قائلاً: «في النظم السياسية غير الديمقراطية، كما هو حال روسيا، من الصعب قياس شعبية السلطة والتوقع ماذا سيتبع تراجع الثقة في الرئيس، وذلك على عكس الدول الديمقراطية، التي تقابله زيادة نسب تأييد المعارضة وفرصها في الفوز في الانتخابات. لكن في روسيا، تدعم كافة الأحزاب المرحح بها بوتين ونهجه، بما في ذلك أعمال القتال في أوكرانيا. أما المعارضة بالمعنى الكامل للكلمة، فإما محظورة وإما المنفى وإما

## مأزق فورونيج

تسبب حريق ضخم اندلع بعد هجوم بمسيرة اوكرانية في منطقة فورونيج الروسية المتاخمة لوكراينا، في انفجار مواد متفجرة، أمس السبت، وصدرت اوامر بإجلاء السكان، وفق ما أعلن الحاكم الكسندر غوسيف على منصة تليغرام. وأوضح ان انظمة الدفاع الجوي الروسية «صدت مسيرة وقامت باعتراضها»، مشيراً إلى ان «أحدًا لم يصب بأذى» لكن سقوط المسيرة ادن إلى نشوب حريق «امتد إلى اجسام تحتوي مواد متفجرة، ما ادن إلى انفجارها».

## رصد

# رهانات هاريس وترامب على المناظرة

منذ دخول نائبة الرئيس السابق الرئاسي. وقال دان كانينين، مدير ملف الولايات المتارحة في حملة هاريس، في بيان، إنه «مع مئات المكاتب والآلاف من الموظفين في جميع أنحاء ساحات القتال (الولايات الحاسمة)، نحن قادرين على تسخير كل الضجة حول النقاش وتحقيق اختراق بين الناخبين الذين يصعب الوصول إليهم». من جهة أخرى، يحضر شبح المناظرة بين بايدن وترايب كتحذير لترايب وهاريس على السواء، ولا سيما الشحوب الذي بدأ على الرئيس الأميركي على خشبة المسرح وحالة الذهول التي اجتاحتها خلال الأسبلة، وما أعقب ذلك من موجة من السخرية ودفع بالضغط حتى من قبل الديمقراطيين لسحب ترشحه. وقال ترايب، في مقابلة أخيراً، إن بايدن «لم يكن جيداً»، و«أمل ألا تكون (هاريس) جيدة أيضاً». من جهة ثانية فإن نقاط قوة هاريس مقارنة ببايدن الذي تقدمت عليه باستطلاعات الرأي في السباق مع ترايب، لا تنفي أهمية «الصورة»، خصوصاً أن ظهور هاريس على وسائل الإعلام اقتصر على مقابلة مدتها 27 دقيقة، نهاية الشهر الماضي، على السابق باسم السيدة الأولى جيل بايدن، إن «هاريس بحاجة إلى أن تكون مستعدة في جميع الأوقات، لأن صور رد فعلها على تعليقات ترايب يمكن أن تكون قوية» خصوصاً عندما يحين دورها للتحدث والإجابة عن الأسئلة خلال المناظرة. ولغت إلى أنه «سيجري فحص ما ستعرضه من كذب، لأنه أقل شهرة مما سيعرضه ترايب، ما يعني أن الأميركيين ما زالوا يتخذون قرارهم بشأنها».


(أسوشيتد برس، فرانس برس، العربي الجديد)

وفيليب رينز المساعد السابق لهيلاري كلينتون، في المقابل، فإن ترايب الذي لا يؤمن بقيمة التحضير للمناظرة، والذي اقتبس خلال مقابلة على شبكة فوكس نيوز الأميركية، أخيراً، من لاعب الملامكة السابق مايك تايسون، قوله إن «كل شخص لديه خطة حتى يتم لكمه في وجهه»، فيستمر بالمشاركة في نقاشات وفعاليات انتخابية، وعقد اجتماعات مع مجموعة من المساعدين. ويقول مساعده ترايب، وفق وكالة أسوشيتد برس، إن المناظرة لن تكون مختلفة عن المناظرة السابقة مع بايدن، وإن الرئيس السابق لن يقوم بأي تحضير تقليدي آخر، مشيرين في المقابل إلى مؤتمرات ترايب الصحافية المطولة ومشاركته في عدد من «البودكاست» التي تمتد لساعة واحدة، واجتماعاته بانتظام مع مستشاري السياسة، الخبراء في القضايا التي قد تثار خلال المناظرة مع هاريس. ويصر مساعده ترايب على اعتزام الأخير وضع هاريس في موقف دفاعي، إذ قالت المتحدث باسم حملة ترايب، كارولين ليفيت: «نتطلع إلى تحقيق فرصة للأميركيين لرؤيتها (هاريس) على خشبة المسرح، وهي غير قادرة على الدفاع عن سياساتها وتخطئها».

أما هاريس فقد سبق أن أعلنت استعدادها للإهانات التي سيوجهها ترايب وتحريفه للحقائق. وقالت في مقابلة إذاعية محلية، في وقت سابق، إن منافسها «يميل إلى القتال من أجل نفسه، وليس من أجل الشعب الأميركي، وأعتقد أن هذا سيخرج للعلن خلال النقاش». ويعول فريق هاريس على أن ترايب سيبدو متطرفاً خلال المناظرة، ما سيكون نقطة انطلاق تركزت عليها حملتها الانتخابية لزيادة الزخم الذي حظيت به

## تخيم مناظرة الرئيس الأميركي جو بايدن والمرشح الجمهوري دونالد ترامب، على المناظرة المرتقبة بين الرئيس السابق ومرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس

يستعد كل من مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب ومنافسته الديمقراطية كامالا هاريس لأول مناظرة بينهما، الثلاثاء المقبل، قبل أقل من شهرين على الانتخابات المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، فيما تخيم على المناظرة التي ستسببها شبكة إيه بي سي نيوز الأميركية، المناظرة الكارثية للرئيس الأميركي جو بايدن مع الرئيس السابق، التي نظمتها حينها شبكة سي أن أن الأميركية في 27 يونيو/حزيران الماضي، وأعقبها، بعد نحو شهر، انسحاب بايدن من السباق الرئاسي لصالح نائبته. وفي تمايز واضح بين المرشحين في الاستعداد للمواجهة العلنية، تنحزل هاريس في فندق وسط مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، حيث تحضر للمناظرة مع مستشاريها، من بينهم كارين دان التي قادت التحضيرات لمناظرة براك أوباما في 2012 وهيلاري كلينتون في 2016، بالإضافة إلى المستشارية السياسية البارزة لنائبة الرئيس، روهيني كوساوغلو،



- الكيان الصهيوني يدمر البنى التحتية في شمال الضفة، بعد أن دمر البنى التحتية والمدارس والمستشفيات في غزة وجعلها غير قابلة للعيش فيها، بهدف تهجير أهل غزة... لكن أهل غزة متمسكون بأرضهم
- الأوضاع الإنسانية في غزة تزداد سوءاً، حيث يواجه السكان نقصاً حاداً في الغذاء والمياه والكهرباء، بسبب الحصار المستمر وتدمير البنية التحتية
- الشهيدة أيشنور أبجي تركية. أميركية من الناشطين في القضية الفلسطينية فقدت حياتها أثناء مشاركتها في احتجاج ضد سرقة الأراضي الفلسطينية من قبل المستوطنين، وذلك في بلدة بيتا، جنوبي مدينة نابلس
- القرى الأمامية مُسحت في جنوب لبنان، من سيُعيد أهلها إلى هناك؟ حزب الله؟
- الجيش الإسرائيلي يدعو سكان 13 مستوطنة بالشمال للبقاء قرب الملجأ خوفاً من هجوم حزب الله، بعد إطلاقه نحو 30 صاروخاً تجاه الجليل الأعلى. وهناك من يشكك في قدرة حزب الله
- التصويت لعبد المجيد تبون حرية شخصية. التصويت ليوسف أوشيش حرية شخصية. التصويت لحساني شريف عبد العالي حرية شخصية. التصويت بورقة بيضاء حرية شخصية. عدم التوجه للصدوق ومقاطعة التصويت حرية شخصية. واحد ما يسال واحد. #الجزائر #الانتخابات الرئاسية الجزائرية
- الانتخابات البرلمانية في الأردن لا تخبي أي مفاجات. البرلمان الأردني لم يشكل مصدر إزعاج للحكومات المتعاقبة، فيما يتهم نشطاء أغلب نوابه بالولاء للسلطة. #الانتخابات\_الأردنية
- دميتري ميدفيديف يقول إن «أميركا ستواجه حرباً أهلية»، هو نفسه جيشه غرقان في أوكرانيا، وأجزاء من بلاده توغل فيها الجيش الأوكراني، اقتصاده مترهل، عملته فاشلة، ويقلك: «أميركا ستواجه حرباً أهلية»
- ترامب سيدفع لخلق نظام متعدد الأقطاب وتوازن القوى وتحسين قوة العلاقة مع روسيا والصين والعرب وسيوقف حربي أوكرانيا وغزة وسيقلم أظافر حلف الناتو، وربما عدانياً مع إيران ومحور مقاومتها تحديداً